

للتكفل بالمدمنين
على المخدرات

ملتقى تكويني جهوي

بوهران

شكل موضوع التكفل بالمدمنين على
المخدرات في مركز وسيط محوز
ملتقى تكويني جهوي نظم أمس،
بوهران.

وكان هذا اللقاء الذي يدخل في إطار
سلسلة من الملتقيات التي تنظمها
وزارة الصحة و السكان و إصلاح
المستشفيات بالتعاون مع الديوان
الوطني لمكافحة المخدرات و الإدمان و
مجموعة جورج مبيدو التابعة لمجلس
الاتحاد الأوروبي المتخصص في
التعاون في مجال مكافحة المخدرات و
الإدمان فرصة للمشاركين للاطلاع
على مختلف التجارب في مجال
التكفل بالمدمنين منها الجزائرية
واللبنانية والفرنسية و الإيطالية.

و ذكرت متخصصة نفسية لبنانية الأتسة
دالة فخر الدين من مركز "سكون"
للتكفل بالمدمنين بلبان "أن مشاركة
الدولة الجزائرية في دعم علاج المدمنين
على المخدرات مجانا مسألة إيجابية.
ولدى تطرقها للتجربة الجزائرية في
التكفل بالمدمنين دعت إلى تعزيز مثل
هذه المبادرات و تجديدها والعمل على
تقليلها مع حاجيات الواقع مشيرة إلى
أن هذا الملتقى الذي تميز بتعدد المختصين
المشاركين فيه سيكون بمثابة "نقطة
انطلاق لتعاون مستقبلي بين مختلف
الشركاء.

وترى أن التجربة الجزائرية المتمثلة في
مركز العلاج ببليدة خطت خطوات
عملاقة في مجال التكفل بالمدمنين"
مشيرة إلى أن هذا المركز يعتبر مركزا
"مرجعيا وذلك بفضل حماس الأطباء
و دعم الدولة الجزائرية في علاج
المدمنين مجانا عكس بعض البلدان
العربية.

كما يرى كل من الطبيب بحري عبد
الكريم وزميله فلان فتحى اللذين
سيشرفان على المركزين الوسيطين
لعلاج المدمنين في كل من المؤسسات
الاستشفائيتين العموميتين عين الترك و
المحقق أن مشاركة خبراء أجنب في
اللقاء أعطى إضافة للتجربة التي
اكتسبها الأطباء النفسانيون في مجال
التكفل بالمدمنين سيما أن ظاهرة
المخدرات في تطور مستمر و أن الجزائر
أصبحت دولة مستهلكة بعد أن كانت
مجرد منطقة عبور.

و أكدت بدورها المديرية الفرعية للوقاية
بوزارة الصحة و السكان و إصلاح
المستشفيات أن هذه الملتقيات ساهمت
في تكوين شبكة بين المشاركين و
الخبراء للاتصال الدائم و التواصل بين
الأطباء النفسانيين الجزائريين و بينهم و
بين الخبراء الأجانب من أجل تبادل
التجارب و الخبرات في مجال التكفل
بالمدمنين.

للإشارة فان وزارة الصحة و السكان
و إصلاح المستشفيات قررت من
خلال البرنامج الوطني للتكفل
بالمدمنين وضع شبكة واسعة لمراكز
العلاج فتح منها 15 مركزا للعلاج
بالإقامة و 53 مركزا للعلاج الوسيط
و 187 خلية إسعاف و توجيه على
مستوى كل المستشفيات.